قنديل: الآن أصبح كفاحنا مشروعا ضد هذا اللوبي الصهيوني بمصر

الجمعة 11 نوفمبر 2016 12:11 م

أكد الكاتب الصحفي وائل قنديل، أنه أصبح لمصر لوبي صهيوني، يبايع ترامب، ويعادي ثوابت التاريخ، وحقائق الجغرافيا، ويسحق عظام معارضيه "الغلابة"، ويحتقرهم، موضحا أنه رغم أن الجمهوريين والديمقراطيين، يضعون مصلحة إسرائيل قبل أي اعتبار آخر، إلا أن العرب كانوا يفضلون الداعم الناعم، لإسرائيل، عن الراعي الصريح الوقح

وأضاف قنديل -خلال مقاله بصحيفة "العربي الجديد" اليوم الجمعة- أن، في مصر، تتحدّد المواقف الرسمية والإعلامية من المتنافسين على قاعدة الأكثر عداءً للإسلام السياسي، وفي القلب منه الإخوان المسلمون، فيبتهلون، بكل وضاعةٍ، من أجل فوز المرشح الذي يعلن عداءه الصريح للعرب والمسلمين، وانحيازه الأكثر صراحةً للكيان الصهيوني

وأوضح أن مصر الانقلاب تشارك إسرائيل رقصةً ماجنةً، احتفالاً بفوز دونالد ترامب، الذي لم يترك مناسبةً إلا وأعلن فيها كراهيته المطلقة لكل ما يمت للعروبة والإسلام بصلة، فتأتي تصريحات مصطفى الفقي، سكرتير معلومات حسني مبارك، متطابقةً مع تصريحات وزراء إسرائيليين، من ناحية الابتهاج والترحيب بفوز ترامب، إذ يقول إن فوزه أفضل لمصر بكثير؛ لأنه كانت لدى هيلاري كلينتون أجندة معادية لـ"30 يونيو"، وما بعدها، عكس ترامب، ليتفق مع رد فعل وزير التعليم الإسرائيلي، نيفتالي بينيت، الذي يتزعم حزب البيت اليهودي المتشدّد، حين يبدي سعادته بفوز ترامب، معلنا "أن فوز ترامب يشكل فرصةً لإسرائيل للتخلي فوراً عن فكرة إقامة دولة فلسطينية".

وتابع قنديل"كان الإسلاميون يعتبرونه "أوباما بن زيد" الذي سينصر الإسلام ويعزّ المسلمين وكان اليسار يرى فيه "جيفارا" الذي سينتصر للبروليتاريا، وأتذكّر أن زميلاً يسارياً بلغ به فرط الحماس لفوز أوباما أن صرخ "للعالم لا لأميركا"، لتكشف الأيام في ما بعد أنه "كان لإسرائيل"، قبل أن يكون للعالم، موضحا أنها اختلافاتٌ في الشكل، لكن المضمون واحد

وقال قنديل إنه أصبح لمصر لوبي صهيوني، يبايع ترامب، ويعادي ثوابت التاريخ، وحقائق الجغرافيا، ويسحق عظام معارضيه "الغلابة"، ويحتقرهم، ويطالب بمحوهم من الوجود، كما تفعل فريدة الشوباشي التي تعتبر"الغلابة" عالةً على الدولة، وترى في احتجاجهم وثورتهم ضد الظلم تجديفاً وكفراً بنصوص "تلمود 30 يونيو" المقدّسة أو يعتبرهم نجيب ساويرس شعباً منعدم الاحترام، لأنه يتجرأ ويشكو من الخراب والفقر، وعلى هذا، يصبح نضالك ضد اللوبي الصهيوني في مصر كفاحاً مشروعاً ضد امتدادات العصابات الصهيونية التي ابتلعت الأرض، وسحقت البشر